

أحمد بيضون  
الفسبكات  
الدفتر الرابع



شرق الكتاب

أحمد بيضون

الفسبكات

٤

شرق الكتاب

## الفسبكات

(...) سَوْغ الفيسبوك، في حالتي، هذا الخليط من الأشكالِ أو الأساليبِ، في الخواطرِ، فضلاً عن تباينِ الموضوعات. وهذه ثمرةٌ لكوْنِ الخاطرةِ بنتِ اللحظةِ أو بنتِ اليومِ قد تستذكرُ سياتاً أسلوبياً أو موضوعياً ما فتدريجُ نفسها فيه وقد لا تفعلُ، بل تأتي مبتوتةً الصلّةِ - في الظاهر، على الأقل - بما سبق وما قد يلي. فها هنا لا تأخذ الخواطرُ على نفسها أن تكون سجلاً ليوميّاتِ العالم، فلا تستولدُها، بالضرورة، أهميّةٌ حديثٍ ما، وإمّا تملّيتها قيمةٌ ما تأتي به هي نفسها، في الشكلِ والمضمون، بما هي نصّ. ذاك ما حملني، في عنوانِ كتابِ الفسبكاتِ الأوّلِ الذي أصدرته، على اعتبارِ هذه الأخيرة "تتفاً"، لا من سيرةِ العالمِ الجارية، بل "من سيرةِ البالِ والخاصة"، وهو ما لا يزالُ غالباً على هذا الكتابِ الحاضرِ جزءاً به أيضاً.  
(من "تقديم" الدفترين الثالث والرابع)

### أحمد بيضون

كاتبٌ لبنانيٌّ مولودٌ في بنت جبيل - جنوب لبنان سنة ١٩٤٣. كان حتى تقاعده في سنة ٢٠٠٧ أستاذاً للعلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. نشر أزيد من ٢٠ كتاباً بعضها بالفرنسية. تتناول أبحاثه، على الخصوص، مجتمع لبنان ونظامه السياسيّ ومسائلَ معاصرةً مطروحةً على اللغة والثقافة العربيّتين. وله أعمالٌ أدبيّةٌ ومقالاتٌ غير مجموعة وترجمات. من كتبه: لبنان: الإصلاح المردود والخراب المنشود (٢٠١٢)، الربيع الفات: محنة الأوطان العربية أصولاً وفصولاً (٢٠١٦)، في صحبة العربية: منافذٌ إلى لغةٍ وأساليب (٢٠١٩)، في مهبّ النكبة اللبنانية: أشواطٌ ووقفات (٢٠٢٥).

ISBN: 978-9953-599-75-5



9 789953 599755

شرق الكتاب